

# شرح "البناء في علم التصريف" (34) / شرح الإدغام

## الواجب

علي هاني العقرباوي

بسم الله الرحمن الرحيم والصلاة والسلام على خاتم المرسلين سيدنا محمد وعلى آله واصحابه اجمعين. اقرأ لنا يا شيخ صالح تفضل.  
بسم الله الرحمن الرحيم اه قال المصنف الادغام عبارة الكوفيين الادغام بالتخفيف من باب الافعال ادغم ادغاما افعل - [00:00:00](#)  
على افعالا وعبارة سيوييه والبصريين الادغام من باب الافتعال ادغام ابدلت التاء دالا وادغمت في الدال فصارت الادغام  
بالتشديد. اه ادخال احد المتجانسين في الآخر. اذا ادخال احد ها؟ والادغام لغة ايش؟ ادغام اللجام في فم الفرس. ايش معناه؟  
ادخله. ادخله - [00:00:20](#)

الادغام ايش تعرف؟ كيف تعرف التجويد؟ ادخال احد المتجانسين اي المتماثلين في الصورة بحيث في الآخر بحيث ينطقان دفعة  
واحدة اضرب بعصاك. نعم. الادغام يكون في المتماثلين والمتجانسين والمتقاربين. لكن اقتصر المصنف هنا على بيان - [00:00:50](#)  
المتماثلين وسماه متجانسين. فعندما يقول الحرفان المتجانسان يقصد بهما المتماثلين. وهذا الصلاح من الصرفيين. فاراد  
بالمتجانسين المتماثلين. وهذا ما يعبر به كثيرا من الصرفيين. فاذا وجدت في عباراتهم ادغام المتجانسين فاعلم انهم يريدون به  
المتماثلين. والصرفيون يعتنون بادغام المتجانسين والمتقاربين - [00:01:10](#)

فيقولون ادغام المتجانسين والمتقاربين ويقصدون بالمتجانسين المتماثلين ويدخلون في المتقاربين المتجانسين عند القراءة. وتعلمون  
انه عند القراءة الادغام ثلاثة اقسام. اضعاف متماثلين مثل اضرب بعصاك الحجر وادغام المتقاربين فيما تقاربا في المخرج كادغام القاف  
في الكاف في قوله تعالى الم نخلقكم - [00:01:40](#)

من ماء مهين. وادغام المتجانسين هو ان يتحد الحرفان في المخرج ويختلفا في الصفة. مثل واذا قال الطائفة. فالادغام عندهم ثلاثة  
اقسام اضعاف متماثلين. باء في باء اضعاف متقاربين مثل اللام والراء قل ربي مثلا - [00:02:10](#)

ادغام متجانسين اذا اتفقا في المخرج واختلفا في الصفة مثل واذا قالت طائفة. لكنها الصرفيين لا يعبرون بهذه العبارة الثلاثة اما ان  
يعبروا بالمتماثلين والمتقاربين ويدخلون في المتقاربين المتجانسين واما ان يقولوا اضعاف المتجانسين والمتقاربين ويريدون  
بالمتجانسين المتماثلين. والمتقاربان يدخل - [00:02:30](#)

فيهما ما اتحدا في المخرج لكن اختلفا في الصفة وما تقاربا في مخرجهما. فالاصطلاحات مختلفة المصنف اذا عندما قال اضعاف  
المتجانسين اراد المتماثلين وهل الصرفيون يعتنون بادغام المتقاربين والمتجانسين؟ نعم ولكن يسمونها اضعاف المتقارب -  
[00:02:58](#)

لماذا اقتصر المصنف هنا على اضعاف المتماثلين؟ لان الكلام على المضعف وهما حرفان متماثلان هنا وهذا التقسيم الى متجانسين  
متقاربين ومتماثلين هذا بالنظر الى الاصل. والا لو دققنا فلا ادغام الا ادغام - [00:03:22](#)

متماثلين في مثله لماذا لاننا عندما نريد ان نضعف لابد ان نقلب الحرف الاول من جنس حرف الثاني. فلو مثلا ادغمتنا قال الطائفة لا  
يمكن ان التاء في الطاء الا اذا قلبنا التاء طاء حتى تدخل في الطاء ففي النهاية يؤول الى ادغام المتماثلين. واضح - [00:03:42](#)  
نعم مرة ثانية ادغام وادخله نعم الادغام ادخال احد المتجانسين في الآخر نعم وهو على ثلاثة ممكن تقرأ من هنا وهو على  
ثلاثة انواع وهو على ثلاثة انواع النوع الاول واجب - [00:04:05](#)

وهو ان الف يكون الحرفان متجانسان متحركين. باء او يكون الحرف الاول ساكنا والثاني متحركا. اذا لخص لنا الحالة نحو مدة يمدده. لخصنا الحالات الان شيخ صالح. عندنا حالتان يجب فيهما الادغام ان يكون الحرفان متحركين في كلمة - [00:04:25](#) واحدة. مثل مادة ناقص المدة فماذا فعلنا؟ آآ تحرك المتجانسين حركتين. فلو قلت برا ايش اصلها؟ بررة كيف نعرف الماضي؟ مبررة ولا بريرة؟ اسند اسندها للضمائر اذا اردت ان تعرف الاصل مدة ايش تقول مدته اذا فعالة برر صدقت وبرغم - [00:04:45](#) اذا هذا بريرة بري شد اسنان هذه الضمائر شددت اذا شد هاتوا كلمة اخرى فر حط اه فر ايش نقول؟ فرغت فررت فررت اذا فرر في كل هذا الادغام واجب لانه جاء عندنا متحركان حرفان متحركان اذا الحالة الاولى - [00:05:15](#) التي يجب فيها الادغام شيخ عبد الله؟ نعم. ان يكون الحرفان المتماثلان متحركين. في كلمة واحدة اما اذا كان في كلمتين نحو ضرب بكر فلا يجب الادغام بل يجوز. لماذا يجوز الادغام؟ لان الثقل الحاصل - [00:05:45](#) من التقاء المتماثلين في الكلمتين ليس كالثقل الحاصل من التقاء المتماثلين في كلمة واحدة لاحظوا ماذا فيها الثقة ليست مثل ضرب بكرا لذلك مثلا الرحمن الرحيم ملكي اكثر القرآن لم يدغمها ادغمها واحد من القراء الرحمن الرحيم ملك - [00:06:04](#) لا ريب فيه هدى اكثر قرآن لم يدغمها. لكن ادغمها السوسي عن ابي ذلك الكتاب لا ريب فيه هدى. اذا الحالة الاولى ان يكون الحرفان المتماثلان متحركين في كلمة واحدة مثل مد اصلها مدد. اما اذا كان في كلمتين نحو ضرب بكر - [00:06:24](#) فلا يجب الادغام بل يجوز. مثال في كلمة فررة صارت فررة ومدة صارت مدة وشدة صارت شدة. وبررة صارت ايش برا. الحالة الثانية من حالات وجوب الادغام ان يكون الحرف الاول ساكنا. والثاني متحركا سواء كان في كلمة واحدة - [00:06:44](#) مثل مد يمد مدا صد يصد صدا. انا اتكلم عن المصدر. لاحظوا صدا على وزن فعلا. الدال الاولى ساكنة والدال الثانية متحركة مدا. الدال الاولى ساكنة والدال ثانية متحركة. اذا الحالة الثانية ان - [00:07:04](#) والحرف الاول ساكنا سواء كان في كلمة مثل مدا سدا ردا او في كلمتين مثل اضرب بعصاك الحجر الم اقل لك فاذا اذا سكن الاول وتحرك الثاني فهذا يجب الادغام سواء كان في كلمة او كلمتين مثل لنا المصنف لكلمة مثل - [00:07:24](#) المصدر فيه مدا ومثله صدا وردا كما نقول ضرب يضرب ضربا فهو على وزن فعل. الدال الاولى ساكنة والدال متحركة وردا الدال الى ساكنة والثانية متحركة. ومثاله اضغام متماثلين اذا سكن الاول في كلمتين اضرب - [00:07:46](#) عصاك الم اقل لك وهذا ما اجمع عليه القراء ايضا في القراءة. وقد ذكر العلماء شروطا للادغام الواجب فقالوا يشترط الادغام واجب اربعة شروط اولها وهما درسنا ان يكون الحرف الاول ساكنا والثاني متحركا سواء كان في كلمتين او كلمة - [00:08:06](#) حذاء او ان يكون الحرفان متحركين بشرط ان يكونا في كلمة. كما اخذنا قبل قليل مدد تصير مدة وشددت تصير شدة. بخلاف ما اذا كان المتحركان في كلمتين فلا يجب الادغام بل يجوز مثل ضرب بكرا وجعل لكم - [00:08:26](#) لا يجب الادغام هنا بل يجوز لان الثقل الحاصل من التقاء المتماثلين في كلمتين ليس كالثقل الحاصل من التقاء ما في كلمة واحدة الشرط الاول وقد درسناه. الشرط الثاني الا يسكن الحرف الثاني الاتصال بضمير رفع متحرك. فان سكن الاتصال بضمير رفع متحرك - [00:08:46](#) فيجب الفك كما سنأخذ في الحالة الثالثة تقول مددت مددنا مددت مددت مددت مددت مددت. الشرط الثالث الا يدخل عليه جازم او شبهه وهو البناء. فاذا دخل جازم او حصل آآ البناء بسبب الامر فيجوز الادغام ولا يجب - [00:09:06](#) فنقول لم يمدد او امدد رابعها الا يكون ما هما فيه ملحقا بغيره. تذكرون كما اخذنا في جلبابة هي ملحقة بدرجة تقول دحرج يدحرج دحرج وجلبب يجلبب جلببة فالباء زيدت للإلحاق - [00:09:26](#) فلو ادغمنا الباء الاولى في الثانية تصير جلببة فيفوت اللاحق والهدف ان توازن هذه الكلمة كلمة تدحرج فلو ادغمناه وصارت جلب لم توازنها فلا يجوز الادغام حتى لا يبطل اللاحق. مثلا اضرب بعصاك احسنت. هنا يجب الادغام. فالضرب - [00:09:44](#) بكر هل يجب الادغام؟ اضرب بكرا يجب الادغام من السكن الاول. نعم. ضرب بكر هل لانه في كلمات هذا الادغام الواجب. اقرأه مرة ثانية. النوع الاول اه وهو ان يكون الحرف الحرفان متجانسان متحركين. او يكون - [00:10:08](#)

الحرف الاول ساكنا والثاني متحركا. نحو مد يمد. نريد من الشيخ محمود ان يلخص لنا يعطينا شروط الادغام الان. الواجب ما هي شروط الادغام الواجب؟ من خلال ما ذكرنا. من خلال لا الممتنع والجائز من خلالها اشترط لنا - [00:10:28](#)

للاوجب ان يكون للواجب. اقول الا يدخل عليه جازم ولا شبه جازم الذي هو ايش شبه الجازم؟ الامر. وان لا يدخل ضمير رفع متحرك الا يعرض سكون. للحرف الثاني سواء كان هذا السكون من الجازم او شبه الجازم - [00:10:48](#)

او السكون بسبب الضمائر. وان وان كانا متحركين نشترط ان يكونا في كلمة واحدة. في كلمة واحدة مد هذا واجب بخلاف ضرب بكر وجعل لكم فهو جائز. اجل. المصنف ماذا مثل مد يمد؟ هذا من الواجب - [00:11:08](#)

صحيح؟ نعم. فما اصل المادة الشيخ محمود؟ مد. وما اصل يمد يمد وما اصل مدا؟ مدا حلل لي كيف فعلت في مدة اصوم مادة ماذا فعلت؟ اصوم مدد كان ماذا من الصحيح؟ يمد مثل - [00:11:28](#)

النصاري ينصرون. ينصروا هات المصدر. نصرا. نصر ينصر نصرا. مد يمد. لاحظوا هاي النقطة مهمة اذا شبهتها بالصحيح يسر الامر نصر ينصر نصرا مد يمد مدا. الان مد ايش حصل فيها حتى اضغمت؟ آ - [00:11:48](#)

تحركت حذفنا حركة الاول وادغمناه في الثاني ماذا حصل في يم دودو مزيان ندوزو اه اه ناخذها بسهولة يعني عندنا مدد دودو مهمل كلها يجب فيها الادغام ماذا فعلنا في - [00:12:08](#)

اولا السكان الاول سكنا الاول وادغمنا نعم ادغمناه في الثاني سكنا الاول وادغمناه في الثاني ماذا فعلنا في يمدو ماذا اقول سكرنا نستطيع ان ننقل حركته لايين؟ لما قبله لما قبله احفظوها قاعدة الماضي - [00:12:38](#)

كيف نعرف حركتهم الاسنان للضمائر؟ المضارع كيف تعرف حركته المضاعف؟ يمد من خلال الحرف الذي قبل الشدة هسه يمد ايش؟ نقل الضمة ايش يصير؟ يا مد هاي الضمة من اين ات حقيقة؟ من الحرف الاول. نعم - [00:12:58](#)

لو قتلك يفر ان تستعرف من اي باب. يفر. تعرف من اي باب من حين خلال حركة الفاء ماذا فعلنا؟ نقلنا الكسرة الى الفاء يشد يشد كيف تعرف حركة الدال من الشين؟ اصلها ماذا؟ نقلنا الضمة الى الشين. اذا - [00:13:16](#)

اعطني قاعدة شيخ عبد المجاهد كيف نعرف حركة المضاعف الماضي؟ اه الماضي صارت ضميره باتصال ضمير. تقول بررت وكيف نعرفه حركته في المضارع؟ ننظر الى الحرف الذي قبل المشدد اذا يشدد يفر اذا يفر هاتوا كلمات اي كلمة ايش؟ يحطوا - [00:13:44](#)

حط يحط يعرض يعرض عرفتم؟ يقر يكر تكرر سهلة جدا انظر قبله فهتم القاعدة؟ في الماضي تصيبه للضمير وفي المضارع الى ما قبله. اذا ماذا حصل في يمدود الشيخ محمود - [00:14:14](#)

نقلنا انضم الى الساكنة الصحيحة قبل هذا في مادة ماذا حصل؟ مباشرة ادغام ادغام ونقيس على نصر نصرنا ومثل مدا نقول عدا في عد يعد عدا وردا في قولنا رد ردوا ردا وندا - [00:14:34](#)

في مادة يند ندا فكلها على وزن فعل والادغام فيها واجب. فقد مثل المصنف الحالتين لادغام المتحركين ولادغام الساكن في المتحرك. مثال اضغام المتحركين مد اصلها مدد ويمد اصلها يمد. ومثال - [00:14:54](#)

اضغام الساكن في المتحرك مدا. وبهذا نعرف خطأ بعض المعاصرين في قوله الاصح في المثال في مثال نحو مد ويمد وليس مد يمد مدا. فالمثال الاول وهو مد مصدر على وزنه فعل. الاول - [00:15:14](#)

وساكن والثاني متحرك وليس فعلا ماضيا. والمثال الثاني يمد للمتجانسين المتحركين. لان اصله يمدد لكن حقيقة النسخة الاصح التي عليها جميع الشراح مد يمد مدا وهي نسخة صحيحة فالمثالان الاولان - [00:15:34](#)

لادغام المتحركين. والمثال الاخير وهو المصدر لادغام الساكن في المتحرك. ولذلك قال صاحب تلخيص الاساس مد يمد مثالان للسورة الاولى اي للمتحركين اصلهما مد يمدد كينصروه. واما السورة الثانية وهي اذا كان الاول ساكنا والثاني متحركا فنحو مدا اصله مدا كقتلا. فالدال الاولى - [00:15:54](#)

والثانية متحركة. فعلى هذا التمثيل بمد يمد مدا صحيح لا كلام فيه. سهل في حالتين الاول ساكن ندغم كلمة او كلمتين كلاهما متحرك مجرد. هذا الادغام الواجب. تمام؟ فسبحانك الله - [00:16:24](#)

وبحمدك نشهد ان لا اله الا انت نستغفرك ونتوب اليك - 00:16:44